

"إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية
المناهج في محافظة بيت لحم"

أعداد الباحثين:

د. ابراهيم محمد عبدالرحمن عرمان
كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين

أ. ليلي يوسف ابراهيم ابو مر
كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج. استخدم المنهج الوصفي. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث في محافظة بيت لحم والبالغ عددهم (413) معلماً معلمةً، في العام الدراسي (2020/2019م). تكونت عينة الدراسة من (258) معلماً ومعلمةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة 62% تم بناء استبانة مكونة من (40) فقرة كأداة قياس وعمل صدق الاستبانة وثباتها حيث بلغت قيمة الثبات (0.96).

أظهرت نتائج الدراسة أن إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج كانت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.85)، وقد جاء مجال "المعلم والمتعلم" في المركز الأول، ومجال "التقويم" في المركز الثاني، وجاء مجال "المحتوى والبيئة" في المركز الثالث.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج المتغير الجنس، والجهة المشرفة. بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا، وسنوات الخبرة لصالح أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5) سنوات. بينما في مجال المحتوى والبيئة كانت الفروق لصالح أصحاب سنوات الخبرة (5-10) سنوات، وفي متغير عدد الدورات التي شاركت فيها، ولصالح الذين شاركوا في دورتين أو ثلاث دورات فأكثر.

وفي ضوء النتائج ضرورة تصميم مناهج المرحلة الأساسية الدنيا والعليا بما يتناسب مع استراتيجية التدريس المسرحي لما فيها من تشويق وإثارة، والعمل على توفير أماكن خاصة في المدارس لغرض التدريب على المسرحية التعليمية، وتقليل أعباء المعلمين من خلال تقليل ساعات المعلمين من الحصص الأسبوعية لكي يتسنى لهم التفرغ لاستعمال وسائل تعليمية جديدة.

المقدمة

إن التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العصر الحديث له انعكاساته في إبراز دور المؤسسات التعليمية التربوية في مجال دورها في تنمية السلوك المرغوب للمتعلم، ومن هنا جاء التفكير في بناء وتصميم برامج تعليمية يتوفر فيها عنصر التخطيط وفق الأسس المطلوبة، إذ يتاح للمتعلم برامج أساسية وإثرائية الغاية منها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (محمود، 2014).

لذلك أولت الدول والشعوب أهمية استثنائية لعملية التربية، وركزت على تربية وبناء الطفل بناءً انفعالياً واجتماعياً وعلمياً متوازناً، وحققت بذلك إنجازات كبرى في هذا الميدان منذ بداية القرن العشرين، وتجلت هذه الإنجازات في ميدان التربية وفي جوانبها المختلفة (معلم وطالب ومنهاج) ذلك لأن التربية أهم ركن تتبلور فيه شخصية الإنسان من النواحي الوجدانية والعقلية (مطروود، 2005).

وبفضل التكنولوجيا تقلص دور المعلم في نقل المعرفة، وانصبت مسؤوليته على تهيئة الطلبة للتعلم من خلال تنظيم البيئة الصفية الداعمة للتعليم. فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم

التعليم النوعي المتميز، وعلى المعلم أن يستخدم أفضل الأساليب والطرق لتحقيق بيئة تعليمية تعمل على تنمية الفهم والمرونة العقلية، وتساعد الطلبة على استخدام المعلومات بفاعلية في حل المشكلات وتشجيعهم على إدراك المفاهيم، التي تساعد بدورها في تكامل معرفتهم وخبراتهم الإنسانية، هذا بالإضافة لدور المعلم في ربط ما يدرسه لطلبته بما يوجد في مجتمعهم و واقعهم الذي يعيشون فيه ، ويشكلون جزءاً مهماً منه . (العنزى، 2007).

ويرى أبو مغلي وهيلات (2008) أن الكثير من المربين يفكرون جدياً باستخدام المسرح التعليمي كوسيلة للإيضاح في تدريس المواد الدراسية المختلفة كالعلوم والرياضيات واللغة، إذ جاءت الفكرة من البرامج التعليمية التي يعرضها التلفاز وما تقدمه من معلومات علمية واجتماعية عن طريق الدراما، فالمواد التعليمية لا تصل إلى الطلبة سواء قرئت أو رويت بقدر ما يتحقق ذلك عندما يكون الصف ميداناً لعرض المفردات والمفاهيم بطريقة مسرحية درامية ممتعة وشيقة.

ومن هذا المنطلق جاءت أهمية مسرحية المناهج كأحدى الطرق الفاعلة في إثارة اهتمام الطلبة للتعلم، فالبناء الدرامي هو تفاعل الإنسان مع البيئة، مع إمكانية أن يكون كل عضو في جسم الإنسان عنصراً درامياً، وتكمن أهميته في التعليم بأن يتعلم الإنسان من خلال أعضائه، وتفاعل تلك الأعضاء مع البيئة (جماد وإنسان) وتفاعله معها ينتج التعلم (الكردي، 2003).

تعد مسرحية المناهج من أفضل أنواع التعلم، حيث يقوم الطلبة بالعمل في المجموعات مع بعضهم البعض حتى يحققوا أهداف التعلم بطريقة تثري عقل الطالب وتفكيره، ويتعلم الطالب ليس فقط المعلومات لكنه يتعلم المهارات والقيم التي نسعى لإيجادها في الطالب وذلك مثل الالتزام بالعمل وتحمل المسؤولية وإتقان العمل وحب الآخرين وحب المساعدة والتواضع والتنافس بين المجموعات والإبداع والابتكار وسلامة اللغة وإثراء الثروة اللغوية للطلبة بحيث يكتسب مفردات جديدة (عفانة واللوح، 2008).

لذلك جاءت هذه الدراسة التي تمحورت حول إدراكات معلمي اللغة العربية في محافظة بيت لحم لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج.

مشكلة الدراسة

يرى ----ان هناك انخفاض في دافعية الطلبة نحو التعلم، حيث إن المعلمين أثناء تقديم الأنشطة المختلفة للطلبة يعتمدون على أسلوب التلقين والحفظ ؛ لتحفيز الطلبة المعلومات والمعارف المتنوعة دون تعليم الطلبة كيفية الوصول إلى هذه المعلومات. لذلك لا بد من استخدام وسائل جديدة في عملية التعلم والتعليم تساعد الطلبة على تنمية خيالهم وحفزهم على التفكير الذي يساعدهم على حل المشاكل التي تواجههم في المستقبل وتنمية الذكاءات المتعددة لديهم . ان استراتيجية مسرحية المناهج قد تعمل على نمو الطلبة المعرفي و الاجتماعي و الوجداني، وبناء فرد يتمتع بشخصية قوية، يمتلك المعرفة بطريقة ممتعة وشائقة، بالإضافة إلى أنها قد تشجع على الإبداع، وتحبيبهم في المادة التعليمية .

وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما المتوسط الحسابي لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم؟

السؤال الثاني: هل تختلف المتوسطات الحسابية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة، وعدد الدورات)؟

فرضيات الدراسة

تم تحويل السؤال الثاني إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم تبعاً لمتغير (الجنس).

الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي).

الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة).

الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم تبعاً لمتغير (الجهة المشرفة).

الفرضية الصفرية الخامسة والتي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تبعاً لمتغير (عدد الدورات التي شاركت فيها).

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف إلى إدراكات معلمي اللغة العربية لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم والتعرف إلى الفروق تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة، وعدد الدورات).

أهمية الدراسة

تعتبر من الدراسات القليلة التي تطرقت إلى إدراكات المعلمين في المرحلة الأساسية العليا لاستخدام استراتيجية مسرحية المناهج في تدريس اللغة العربية في فلسطين؛ لأن معظم الدراسات السابقة تناولت أثر استخدام مسرحية المناهج في التدريس وعلاقته بمتغيرات مختلفة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج.
الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية في المدارس الأساسية العليا في محافظة بيت لحم.
الحدود المكانية: محافظة بيت لحم
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام (2019-2020م).

مصطلحات الدراسة

الإدراك: هو عملية عقلية يقوم بها الإنسان لعطاء تفسير وتأويل لما يحيط به، إذ يعطيه تصور للعالم الخارجي (الكفوي، 2001). ويعرف إجرائياً: درجة إدراك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية مسرحية المناهج ومعرفتهم لكافة المعلومات المتعلقة بها، و تصوراتهم نحوها ويقاس بإدانة القياس (الاستبانة) الذي تم اعدادها.
مسرحية المناهج: "إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، يقوم التلاميذ خلالها بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد؛ لاستيعاب المادة التعليمية وتفسيرها ونقدها لتحقيق أهداف المنهج الدراسي، وهنا تتحول الخبرات غير المباشرة إلى خبرات مباشرة حية" (شحاته، 2007).

الإطار النظري و الدراسات السابقة

تعد مسرحية المناهج من الأساليب الحديثة في التربية؛ لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم الطفل وتنقيفه وتحول قاعة الدرس إلى قاعة مسرحية وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل.
وتعد ركيزة مهمة من ركائز الأنشطة التربوية التي تسهم في نمو شخصية الطالب فكرياً وبدنياً وروحياً وتؤدي إلى خلق الشخصية الواعية المتكاملة القادرة على ربط المفهوم النظري بالواقع العملي الملموس ومواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات، فتستخدم مسرحية المناهج كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد، أو كطريقة من طرائق التدريس لأنها تقدم فقرات من المنهج الدراسي، أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين، أي توصل وتبسط المعلومة لهم بطريقة غير مباشرة في قالب محبب إلى قلوبهم (شواهن وعبيدات، 2009).

ان التدريس الممسرح قد يساهم في الحد من الصعوبات التعليمية ومظاهرها المختلفة كونه من أكثر الأساليب مرونة وتنوع، ليتناسب والصعوبة التي يراد أن يعالجها، ومن أهم ما ينمي التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الممسرحية المختلفة، فتزداد معلوماتهم وخبراتهم سواء في المدرسة أو خارجها. لوغلن وبييري (Loughlin & Berry, 2014).

مفهوم مسرحة المناهج:

يرى كلا من هارلين وبراون (Harlin & Brown, 2012) أن مسرحة المناهج صياغة محتوى المنهج المدرسي في شكل نصوص مسرحية، تدرس من خلال مواقف حوارية طبيعية، يقوم الطلبة بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي، وتتحول من خلالها الخبرات التعليمية غير مباشرة إلى خبرات مباشرة حية، تسهم في استيعاب المادة التعليمية، تحقيقاً لأهداف المنهج المدرسي.

أما عفانة واللوح (2008) فيرى أنها: مجال أنشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسات التعليمية والذي يهتم بالإعداد المسرحي لجزء أو كل من مقرر ما بقصد تقديمه في إطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح وتوضيح الجانب المعرفي به.

أهمية مسرحة المناهج:

إن مسرحة المناهج استراتيجية مهمة في العملية التربوية وذلك من جوانب عديدة، فهي وسيلة مساعدة من أحدث الأساليب في التربية؛ لكونها تعمل على تعليم الطفل وتنقيفه، وتحول حجرة الدرس إلى حجرة مسرحية، وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل، كما أنها وسيلة تربوية ناجحة تقدم فقرات المحتوى التعليمي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة وشائقة عن طريق التمثيل، الذي يهدف إلى ترسيخ المعلومات في أذهان الطلبة وتصحيح المفاهيم الخاطئة، فالتعليم عن طريق الوسائل الحسية والبصرية أجدى وأكثر استيعاباً من قبل التلاميذ (الجمل والنوري، 2017).

أهداف مسرحة المناهج:

أشار شواهين وعبيدات (2009) أن مسرحة المناهج تضفي جو المتعة على نفوس التلاميذ وتجدد نشاطهم داخل الصف، وتزودهم بالقدر الممكن من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منهم أعضاء عاملين في المجتمع بأسلوب جذاب وشائق، كما وتعمل على تنمية اتجاهات التلاميذ الإيجابية السليمة والكشف عن مواهبهم، وتعمل أيضاً على تنمية مهارات القراءة وإعادة المطالعة سعياً وراء زيادة المعارف والمخزون اللغوي. وتعمل على تنمية قدرة التلاميذ اللغوية بشتى الوسائل التي تنمي اللغة العربية، وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكرة. وتعمل على إكساب التلاميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة وتفكير منظم والمحافظة على اللغة وجعلها الوسيلة الأساسية في التعبير عن نفسه.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة الذيابات (2019) إلى معرفة تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحة المناهج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة في تربية لواء الرمثا لمختلف التخصصات الأكاديمية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تصورات معلمي لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحة المناهج كانت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات معلمي لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحة المناهج تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات معلمي لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحة المناهج تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

كما هدفت دراسة الحازمي (2018) إلى التعرف على دور مسرحية المناهج في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الأساسية في السعودية، من خلال التعرف على فاعلية مسرحية المناهج في تعلم اللغة الأجنبية، كما هدفت إلى الكشف عن أهمية ودور المسرح في إثراء وتعزيز الثروة اللغوية لدى طالبات المرحلة الأساسية في مدارس المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام مسرحية المناهج لتعلم اللغات منح الفرصة للمشاركة في التعلم، وجعلها محور العملية التعليمية، وعنصراً فعالاً مشاركاً في عملية التعلم واكتساب المعلومات، وأظهرت النتائج أيضاً أن مسرحية المناهج ساعدت على تقديم مفاهيم ومفردات اللغة الإنجليزية بأسلوب إخباري اسهم في زيادة المعرفة لهذه المفردات وتطبيقها في مواقف حقيقية، وساعدت الطالبات على القيام بأداء أدوارهن في المسرح على تطبيق قواعد اللغة الإنجليزية واستخدام ما تعلمنه في العرض المسرحي. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

كما أجرى الخطيب (2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، كما استخدمت مجموعة من الأدوات تمثلت في دليل المعلمة قائم على استخدام الدراما التعليمية، واختبار المفاهيم الرياضية والعلمية وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (50) طفلاً وطفلة في رياض الأطفال بالأردن، وخلصت الدراسة إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضية والعلمية.

وقام أبو مور (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، كما استخدمت الباحثة قائمة القيم وأداة تحليل المحتوى واختبار القيم، وقد تكونت عينة الدراسة من (78) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدرسة دير ياسين الأساسية للبنات برفح. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القيم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة بطاح (2016) إلى الكشف عن أثر توظيف مسرحية الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد مهارات التعبير الشفوي والمنهج شبه التجريبي في الكشف عن أثر توظيف مسرحية الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وتكونت عينة الدراسة التي أخذت بطريقة قصدية من جميع تلاميذ الصف الثالث الأساس بمدرسة ذكور جباليا الابتدائية (هـ) بمنطقة الشمال التعليمية، وبعد ذلك تم اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (68) تلميذاً، ثم اختيار المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (35) تلميذاً درسوا وفق مسرحية الدروس، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (33) تلميذاً تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.

وقد أعد الباحث قائمة بمهارات التعبير الشفوي، وكذلك اعتمد على دليل المعلم الخاص. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس من خلال مسرحية الدروس وأقرانهم في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

وهدفت دراسة رشيد وحسين (2014) إلى التعرف على أثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين (الضابطة، التجريبية) وذات الاختبار البعدي لتحقيق هدف الدراسة.

تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2012-2013م)، إذ تم توزيع العينة عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (20) تلميذاً درست باستخدام طريقة مسرحية المناهج والثانية مكونة من (20) تلميذاً درست بالطريقة الاعتيادية، أعد الباحثان اختباراً معرفياً من (20) فقرة ومن نوع الاختبار من متعدد وقد تحقق الباحثان من صدقه وخصائصه فضلاً عن ثباته. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لمسرحية المناهج في تعلم مادة قواعد اللغة العربية أكثر من التأثير الذي تركته الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.

وهدفت دراسة الناصر وحمد (2014) التعرف إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية، وأستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (62) تلميذاً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحصائياً؛ إحداهما تجريبية درست ثلاث وحدات من مناهج قواعد اللغة العربية باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج، والأخرى ضابطة درست الوحدات نفسها من خلال الطريقة الاستقرائية. وجمعت بيانات الدراسة باستخدام ثلاث أدوات صممت خصيصاً لأغراضها، هي: اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية، ومقياس استماع وتحدث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية، ومقياسي الاستماع والتحدث يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج، وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما قام صالح (2012) بدراسة هدفت إلى تعرف على أثر استخدام تقنيات التعليم في مسرحية مقرر اللغة العربية (النحو) للصف الخامس بمرحلة التعليم الأساسي على التحصيل الدراسي للتلميذ، ومدى مراعاة هذا الاستخدام للفروق الفردية بين التلاميذ، مقارنة باستخدام طريقة التدريس التقليدية. وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تطبيق اختبار بعدي موحد، قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة عددها (50) تلميذاً، وتجريبية عددها (50) تلميذاً، درست المجموعة التجريبية باستخدام تقنيات التعليم في مسرحية المناهج، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين درسوا باستخدام تقنيات التعليم في مسرحية مقرر اللغة العربية، أفضل من التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين درسوا باستخدام طريقة التدريس التقليدية. وتبين أن طريقة التدريس باستخدام تقنيات التعليم في مسرحية مقرر اللغة العربية (النحو) للصف الخامس بمرحلة التعليم الأساسي تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ مقارنة بطريقة التدريس التقليدية.

وأجرت خطيب (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي وعلاقته باتجاهاتهم نحوه، طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (300) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وأستخدمت الباحثة أداتين لدراستها، فكانت الأداة الأولى لقياس واقع استخدام التمثيل الدرامي، والأداة الثانية لقياس اتجاهات المعلمين للتمثيل الدرامي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي وتوظيفه في العملية التعليمية التعليمية جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة للتمثيل الدرامي تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات

الخبرة، ونوع التخصص، والمؤهل العلمي. وجاءت اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة نحو التمثيل الدرامي في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، ونوع التخصص، والمؤهل العلمي. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة إنوى وآخرون (Inoa & et al., 2014) التعرف على العلاقة بين فنون المسرح وإنجاز الطالب في اللغة والرياضيات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف السادس والسابع وكان مجموعهم (1193) طالب، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تكونت من (964) طالب ومجموعة تجريبية تكونت من (729) طالب، واستخدمت الدراسة الاختبار كأداة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الذين تلقوا تدخل فنون المسرح تفوقوا على المجموعة الضابطة في فنون اللغة والرياضيات، وبينت الدراسة أن إدخال المسرح والطرق المتعلقة بنظرية التغيير يمكن أن تدعم الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

كما هدفت دراسة أتاس (Atas, 2014) إلى تخفيض القلق في مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من خلال تقنيات الدراما، استخدم الباحث المنهج الكمي، أجريت هذه الدراسة القائمة على الدراما ودورها في تخفيض القلق في كوزان بتركيا خلال السنة الدراسية (2013-2014)، حيث تكونت عينة الدراسة من (24) طالب من طلاب الصف الثاني عشر، واستخدم الباحث اختباراً صمم من خلال مقياس القلق ومقابلات ومذكرات كتابات الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدراما ساعدت على تخفيض القلق في مهارة الكلام ودعمت مشاعر إيجابية اتجاه تجربة التعلم.

وهدف دراسة لويس وفينج (Lewis & Feng, 2014) إلى استقصاء أثر مسرح القراء على قدرة طلاب المرحلة الابتدائية من التعليم الخاص على القراءة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد اختارا مجموعتين من الطلبة للمشاركة في مستويات القراءة الأكاديمية في برنامج التعليم الخاص وجميع الطلبة الذين شاركوا هم من تلاميذ الصف الخامس ومن المدرسة نفسها، وللتحقق من هدف الدراسة استخدم الباحثان اختبارات الطلاقة الشفهية القبلية والبعديّة، وأشارت النتائج إلى أن مسرح القراء بعد ستة أسابيع من التطبيق دل بشكل إيجابي على زيادة معدل طلاقة الطلبة في القراءة، وهذا يؤكد فعالية استخدام المسرح للقارئ في غرفة الصف الدراسية، إذا كان الطلبة جاهزين أكاديمياً للتحسن في القراءة.

قام كابيلاان وقمر الدين (Kabilan & Kamaruddin, 2010) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر مسرح القارئ على تنمية فهم المتعلم للنصوص الأدبية وتنمية دافعية المتعلم لتعلم الأدب وتحدثت عن تجربة معلمة مع مسرح القارئ، وهو نشاط قرائي مسرحي تفاعلي مع عناصر القراءة الجهرية، دراما ومسرح، لطلابها فاقدوا الدافعية في مادة الأدب في مدرسة رئيسة في ماليزيا والبالغ عددهم (20) طالباً، باستخدام المسرح القارئ، جسّد الطلبة مسرحية الناس والبطاطس للمؤلفة أنجيلا رايت، حيث تم بناء الإجراءات والتصميم للدراسة حول نموذج كولب للتعلم التجريبي، ومن البيانات الكمية والكيفية التي تم الحصول عليها تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية فهم المتعلم، وزيادة اهتمامه ودافعيته؛ لتعلم الأدب لصالح مسرح القارئ.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة بيت لحم والبالغ عددهم (413) معلماً ومعلمة في العام الدراسي (2020/2019م). والجدول (1) يوضح خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

الجدول (1): خصائص مجتمع الدراسة

المجموع الكلي	عدد الاناث	عدد الذكور	نوع المدرسة
291	177	114	حكومية
174	106	68	العينة
122	106	16	غير ذلك
74	64	10	العينة

عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (265) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة بيت لحم، بالطريقة العشوائية الطبقية والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	79	30.6
	أنثى	179	69.4
	المجموع	258	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	21	8.1
	بكالوريوس	204	79.1
	دراسات عليا	33	12.8
	المجموع	258	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	13.2
	5-10 سنوات	68	26.4
	أكثر من 10 سنوات	156	60.4

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
	المجموع	258	100.0
الجهة المشرفة	حكومية	175	67.8
	غير ذلك	83	32.2
	المجموع	258	100.0
عدد الدورات التي شاركت فيها	دورة واحدة	22	8.5
	دورتان	30	11.7
	ثلاث دورات فأكثر	206	79.8
	المجموع	258	100.0

أداة الدراسة

تم بناء استبانة تكونت من (40) فقرة موزعة على ثلاث مجالات مجال المعلم والمتعلم، وتكون من (18) فقرة، ومجال المحتوى والبيئة وتكون من (10) فقرات، المجال الثالث مجال التقييم وتكون من (12) فقرة، صدق الأداة:

تم عرض الأداة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة
ثبات الاداة:

تم احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) كما يتبين في جدول (3)

جدول (3): معاملات الثبات

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المعلم والمتعلم	18	0.93
المحتوى والبيئة	10	0.86
التقييم	12	0.94
الدرجة الكلية	40	0.96

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

الجنس وله مستويان : ذكر ، أنثى

المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا.

سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، (5-10) سنوات، وأكثر من 10 سنوات.

الجهة المشرفة وله مستويان: حكومية، وغير ذلك.

عدد الدورات التي شاركت فيها ولها ثلاثة مستويات: دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات فأكثر.
المتغير التابع: إدراكات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة بيت لحم لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS للإجابة على أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

نتائج الدراسة

نتائج سؤال الدراسة الأول: ما المتوسط الحسابي لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم ؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج. وذلك كما في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم، مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم في الاستبانة
كبيرة	0.56	3.98	المعلم والمتعلم	1
كبيرة	0.62	3.89	التقويم	3
متوسطة	0.62	3.67	المحتوى والبيئة	2
كبيرة	0.60	3.85	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج بلغ (3.85) وانحراف معياري (0.60) وبدرجة كبيرة.

جاء مجال "المعلم والمتعلم" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري (0.56)، وجاء مجال "التقويم" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري (0.62)، وجاء مجال "المحتوى والبيئة" في المركز الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.62).

أما فيما يتعلق بإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج لكل مجال من مجالاته، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال على النحو الآتي:

المجال الأول: المعلم والمتعلم تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقراته كما يتبين في الجدول (5):

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعلم والمتعلم مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	تشجع مسرحية المناهج المتعلم في التغلب على خجله بتحدثه أمام الجمهور	4.12	0.71	كبيرة
10	تشجع مسرحية المناهج على العمل التعاوني لدى المتعلمين	4.12	0.75	كبيرة
9	تعزز مسرحية المناهج ثقة المتعلم بنفسه	4.10	0.78	كبيرة
15	تكشف مسرحية المناهج عن مواهب المتعلمين	4.07	0.79	كبيرة
1	تشجع مسرحية المناهج المتعلمين على التعبير عن أنفسهم	4.05	0.77	كبيرة
16	تعزز مسرحية المناهج العلاقات بين المعلم والمتعلم	4.04	0.80	كبيرة
13	تظهر مسرحية المناهج الخيال الإبداعي لدى المتعلم	4.04	0.84	كبيرة
7	تجعل مسرحية المناهج المتعلم قادراً على فهم المادة التعليمية بسهولة	4.01	0.77	كبيرة
5	أشجع على استخدام مسرحية المنهاج	4.00	0.85	كبيرة
17	تزيد مسرحية المناهج من مقدرة المتعلمين على التفكير	3.99	0.81	كبيرة
14	تشجع مسرحية المناهج على التفكير الناقد	3.98	0.82	كبيرة
12	تثري مسرحية المناهج الثروة اللغوية للمتعلمين	3.98	0.84	كبيرة
4	تقلل مسرحية المناهج من الشعور بالملل في التعليم.	3.98	0.90	كبيرة
3	تشجع مسرحية المناهج المتعلم على تقمص أدوار الآخرين	3.97	0.75	كبيرة
8	تكشف مسرحية المناهج الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين	3.97	0.78	كبيرة
11	تقلل مسرحية المناهج من الفروق الفردية بين المتعلمين	3.83	0.83	كبيرة
18	تساعد مسرحية المناهج المتعلمين على حل المشاكل السلوكية لديهم	3.77	0.88	كبيرة
6	يمتلك المعلم معرفة كافية بإجراءات الحصة الصفية عند استخدام أسلوب مسرحية المناهج.	3.67	0.89	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.98	0.81	

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال المعلم والمتعلم بلغ (3.98) وبانحراف معياري (0.81) وجاء بدرجة كبيرة. ويتضح من الجدول (5) أيضاً أن الفقرات: "تشجع مسرحة المناهج المتعلم في التغلب على خجله بتحدثه أمام الجمهور"، و"تشجع مسرحة المناهج على العمل التعاوني لدى المتعلمين"، و"تعزز مسرحة المناهج ثقة المتعلم بنفسه"، و"تكشف مسرحة المناهج عن مواهب المتعلمين"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمجال المعلم والمتعلم حسب إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج. في حين أن الفقرات: "يمتلك المعلم معرفة كافية بإجراءات الحصة الصفية عند استخدام أسلوب مسرحة المناهج"، و"تساعد مسرحة المناهج المتعلمين على حل المشاكل السلوكية لديهم"، و"تقلل مسرحة المناهج من الفروق الفردية بين المتعلمين"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمجال المعلم والمتعلم حسب إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج.

المجال الثاني: المحتوى والبيئة تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقراته كما يتضح من الجدول (6):

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المحتوى والبيئة مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
27	تحتاج مسرحة المناهج الى تجهيزات خاصة تبدأ من النص والملابس الى الحجم المناسب للغرفة الصفية	4.14	0.89	كبيرة
28	يعيق ارتفاع تكلفة مسرحة المناهج استخدامها في المدارس	3.98	0.89	كبيرة
26	يرتبط استخدام مسرحة المناهج بمساحة غرفة الصف	3.91	0.89	كبيرة
22	تعزز مسرحة المناهج من تطور مهارة حل المشكلات	3.70	0.85	كبيرة
23	تشجع مسرحة المناهج الى استثمار وقت الحصة بفاعلية	3.64	0.90	متوسطة
25	تشجع مسرحة المناهج على توفير مرافق خاصة للقيام بفعاليتها	3.64	0.93	متوسطة
20	تشجع مسرحة المناهج على اتخاذ القرارات في المواقف الطارئة	3.53	0.91	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
24	تربط إدارة المدرسة بين امكانياتها المادية واستخدامها لمسرحة المناهج	3.52	1.00	متوسطة
21	المناهج تركز على أساليب التدريس التقليدية	3.51	1.01	متوسطة
19	تغطي الدورات التعليمية موضوع مسرحة المناهج بفاعلية	3.11	1.06	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.67	0.93	كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال المحتوى والبيئة بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.93) وكان بدرجة متوسطة. ويتضح من الجدول (6) أيضاً أن الفقرات: " تحتاج مسرحة المناهج الى تجهيزات خاصة تبدأ من النص والملابس الى الحجم المناسب للغرفة الصفية"، و" يعيق ارتفاع تكلفة مسرحة المناهج استخدامها في المدارس"، و" يرتبط استخدام مسرحة المناهج بمساحة غرفة الصف"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمجال المحتوى والبيئة حسب إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج.

في حين أن الفقرات: " تغطي الدورات التعليمية موضوع مسرحة المناهج بفاعلية"، و" المناهج تركز على أساليب التدريس التقليدية"، و" تربط إدارة المدرسة بين امكانياتها المادية واستخدامها لمسرحة المناهج"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمجال المحتوى والبيئة حسب إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج.

المجال الثالث: التقويم: تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقراته كما يتبين من الجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
32	يصبح المتعلم أكثر تفاعلاً في الصف	4.04	0.75	كبيرة
30	تشجع مسرحة المناهج على الانتباه للمعلم	4.00	0.72	كبيرة
33	صار لدى المتعلم القدرة على تذوق اللغة العربية	3.94	0.83	كبيرة
38	تشجع مسرحة المناهج المتعلم والمعلم على تعديل إجراءات ، ومهام التقويم، بناءً على التغذية الراجعة من أي منهما	3.93	0.74	كبيرة
37	تساعد مسرحة المناهج في تنوع أساليب وأدوات التقويم	3.93	0.78	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
40	تقلل مسرحة المناهج الفروقات الاجتماعية بين المتعلمين	3.88	0.83	كبيرة
29	تساهم مسرحة المناهج في زيادة تحصيل المتعلم	3.86	0.89	كبيرة
34	تشجع مسرحة المناهج المتعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومعايير	3.84	0.86	كبيرة
39	تعزز مسرحة المناهج الى وصول المتعلم إلى مستوى عالٍ من الجودة	3.83	0.78	كبيرة
36	تساهم مسرحة المناهج في اشراك المتعلم في تقويم أقرانه	3.82	0.83	كبيرة
35	يدافع المتعلم عند استخدام مسرحة المناهج عن أدائه بالحجج ، والبراهين ويبررها منطقياً وعملياً .	3.81	0.84	كبيرة
31	تساهم مسرحة المناهج على قيام المتعلم بواجباته البيتية	3.77	0.81	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.89	0.81	كبيرة

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال التقويم بلغ (3.89) وانحراف معياري (0.81) وكان بدرجة كبيرة. ويتضح من الجدول (7) أن الفقرات: " يصبح المتعلم أكثر تفاعلاً في الصف"، و "تشجع مسرحة المناهج على الانتباه للمعلم"، و " صار لدى المتعلم القدرة على تذوق اللغة العربية"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمجال المحتوى والبيئة حسب إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج. في حين أن الفقرات: " تساهم مسرحة المناهج على قيام المتعلم بواجباته البيتية"، و " يدافع المتعلم عند استخدام مسرحة المناهج عن أدائه بالحجج، والبراهين ويبررها منطقياً وعملياً"، و " تساهم مسرحة المناهج في اشراك المتعلم في تقويم أقرانه"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لمجال التقويم حسب إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج.

نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل تختلف المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج تبعاً لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة، عدد الدورات التي شاركت فيها)؟

تم الاجابة عن سؤال الدراسة الثاني من خلال فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس. لفحص الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent- t-test) تبعاً لمتغير الجنس كما يتبين في الجدول (8).

(تبعاً لمتغير الجنس. Independent t-test الجدول (8) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة)

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة
المعلم والمتعلم	ذكر	4.01	0.50	256	0.49	0.63
	أنثى	3.97	0.58			
المحتوى والبيئة	ذكر	3.76	0.55	256	1.65	0.10
	أنثى	3.63	0.64			
التقويم	ذكر	3.96	0.56	256	1.24	0.21
	أنثى	3.86	0.65			
الدرجة الكلية	ذكر	3.93	0.49	256	1.15	0.25
	أنثى	3.85	0.55			

يتبين من الجدول (8) أن مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.25) وهي أكبر من الإحصائية، وعليه تقبل الفرضية الصفرية الأولى. الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. لفحص الفرضية الصفرية الثانية، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعلم والمتعلم	دبلوم	21	3.90	0.48
	بكالوريوس	204	3.88	0.52
	دراسات عليا	33	4.69	0.22
	المجموع	258	3.98	0.56

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المتغير
0.47	3.45	21	دبلوم	المحتوى والبيئة
0.59	3.58	204	بكالوريوس	
0.41	4.34	33	دراسات عليا	
0.62	3.67	258	المجموع	
0.67	3.62	21	دبلوم	التقويم
0.56	3.79	204	بكالوريوس	
0.27	4.68	33	دراسات عليا	
0.62	3.89	258	المجموع	
0.47	3.70	21	دبلوم	الدرجة الكلية
0.49	3.78	204	بكالوريوس	
0.15	4.60	33	دراسات عليا	
0.53	3.88	258	المجموع	

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وللتحقق من دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (10):

(تبعاً لمتغير المؤهل العلمي . One Way ANOVA الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي)

مستوى الدلالة المحسوبة	ف المحسوبة	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0.001	39.52	9.38	2	18.75	بين المجموعات	المعلم والمتعلم
		0.24	255	60.51	داخل المجموعات	
			257	79.26	المجموع	
0.001	27.12	8.63	2	17.26	بين المجموعات	المحتوى والبيئة
		0.32	255	81.13	داخل المجموعات	
			257	98.38	المجموع	
0.001	40.91	12.19	2	24.37	بين المجموعات	التقويم
		0.30	255	75.95	داخل المجموعات	

مستوى الدلالة المحسوبة	ف المحسوبة	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
			257	100.32	المجموع	
0.001	47.79	9.92	2	19.83	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.21	255	52.91	داخل المجموعات	
			257	72.74	المجموع	

يتبين من الجدول (10) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغت (0.001) وهي أقل من الإحصائية وعليه تم رفض الفرضية الصفرية.

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم التحليل الإحصائي المتقدم Post-hoc اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما يتبين في الجدول (11).

(للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي Scheffe الجدول (11): نتائج اختبار شيفيه)

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	دراسات عليا
المعلم والمتعلم	دبلوم	3.90	-----	-0.79*
	بكالوريوس	3.88		-0.81*
	دراسات عليا	4.69	-----	
المحتوى والبيئة	دبلوم	3.45	-----	-0.89*
	بكالوريوس	3.58		-0.75*
	دراسات عليا	4.34	-----	
التقويم	دبلوم	3.62	-----	-1.1*
	بكالوريوس	3.79		-0.90*
	دراسات عليا	4.68	-----	
الدرجة الكلية	دبلوم	3.70	-----	-0.90*
	بكالوريوس	3.78		-0.82*
	دراسات عليا	4.60	-----	

يتبين من الجدول (11) إلى أن الفروق بين متوسطات إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ظهرت في الدرجة الكلية وفي جميع مجالات المقياس. وكانت الفروق في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات بين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم أو بكالوريوس من جهة وبين الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا،

ولصالح أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا الذين كان إدراكهم لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج أعلى.

(بين المتوسطات الحسابية لإدراكات $\alpha \leq$ الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لفحص الفرضية الصفرية الثالثة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المتغير
0.34	4.41	34	أقل من 5 سنوات	المعلم والمتعلم
0.49	3.94	68	5-10 سنوات	
0.58	3.91	156	أكثر من 10 سنوات	
0.56	3.98	258	المجموع	
0.39	4.08	34	أقل من 5 سنوات	المحتوى والبيئة
0.60	3.79	68	5-10 سنوات	
0.62	3.52	156	أكثر من 10 سنوات	
0.62	3.67	258	المجموع	
0.36	4.39	34	أقل من 5 سنوات	التقويم
0.57	3.94	68	5-10 سنوات	
0.64	3.76	156	أكثر من 10 سنوات	
0.62	3.89	258	المجموع	
0.26	4.32	34	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.46	3.90	68	5-10 سنوات	
0.55	3.77	156	أكثر من 10 سنوات	
0.53	3.88	258	المجموع	

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (13):

(تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. One Way ANOVA الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
المعلم والمتعلم	بين المجموعات	7.29	2	3.65	12.92	0.001
	داخل المجموعات	71.97	255	0.28		
	المجموع	79.26	257			
المحتوى والبيئة	بين المجموعات	10.00	2	5.00	14.43	0.001
	داخل المجموعات	88.38	255	0.35		
	المجموع	98.38	257			
التقويم	بين المجموعات	11.38	2	5.69	16.32	0.001
	داخل المجموعات	88.94	255	0.35		
	المجموع	100.32	257			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.65	2	4.33	17.21	0.001
	داخل المجموعات	64.09	255	0.25		
	المجموع	72.74	257			

يتبين من الجدول (13) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بلغت (0.001) وهي أقل من الإحصائية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية.

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم التحليل الإحصائي المتقدم Post-hoc اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما يتبين في الجدول (14).

(للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة Scheffe جدول (14): نتائج اختبار شيفيه)

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المعلم والمتعلم	أقل من 5 سنوات	4.41	0.48*	0.50*
	5-10 سنوات	3.94	-----	-----
	أكثر من 10 سنوات	3.91	-----	-----
المحتوى والبيئة	أقل من 5 سنوات	4.08	-----	0.55*
	5-10 سنوات	3.79	-----	0.27*
	أكثر من 10 سنوات	3.52	-----	-----
التقويم	أقل من 5 سنوات	4.39	0.45*	0.63*
	5-10 سنوات	3.94	-----	-----

أكثر من 10 سنوات	10-5 سنوات	المتوسط الحسابي	المقارنات	المتغير
	-----	3.76	أكثر من 10 سنوات	الدرجة الكلية
0.55*	0.42*	4.32	أقل من 5 سنوات	
-----		3.90	10-5 سنوات	
	-----	3.77	أكثر من 10 سنوات	

يتبين من الجدول (14) إلى أن الفروق بين متوسطات إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ظهرت في الدرجة الكلية وفي مجالي (المعلم والمتعلم، والتقويم). وكانت الفروق في الدرجة الكلية وفي مجالي (المعلم والمتعلم، والتقويم) بين الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) من جهة وبين الذين سنوات خبرتهم (10-5) سنوات أو (أكثر من 10) سنوات، ولصالح أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5) سنوات الذين كان إدراكهم لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج أعلى.

كما ظهرت فروق في مجال المحتوى والبيئة بين الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) وبين الذين سنوات خبرتهم (أكثر من 10) سنوات، ولصالح أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5) سنوات الذين كان إدراكهم لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج أعلى. كذلك ظهرت فروق في مجال المحتوى والبيئة بين الذين سنوات خبرتهم (10-5 سنوات) وبين الذين سنوات خبرتهم (أكثر من 10) سنوات، ولصالح أصحاب سنوات الخبرة (10-5) سنوات الذين كان إدراكهم لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج أعلى. الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

لفحص الفرضية الصفرية الرابعة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent- t-test) تبعاً لمتغير الجهة المشرفة، وبيّنه الجدول (15).

(تبعاً لمتغير الجهة المشرفة. Independent t-test الجدول (15) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة)

المتغير	الجهة المشرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة
المعلم والمتعلم	حكومية	4.00	0.52	256	0.77	0.44
	غير ذلك	3.94	0.63			
المحتوى والبيئة	حكومية	3.70	0.60	256	1.34	0.18
	غير ذلك	3.59	0.65			
التقويم	حكومية	3.93	0.59	256	1.74	0.08
	غير ذلك	3.79	0.68			
الدرجة الكلية	حكومية	3.91	0.51	256	1.36	0.17

المتغير	الجهة المشرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة
	غير ذلك	3.81	0.58			

يتبين من الجدول (15) أن مستوى الدلالة المحسوبة تعزى لمتغير الجهة المشرفة بلغت (0.17) وهي أكبر من الإحصائية، وعليه تقبل الفرضية الصفرية الرابعة.

(بين المتوسطات الحسابية $\alpha \leq$ الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجيات مسرحة المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها.

لفحص الفرضية الصفرية الخامسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجيات مسرحة المناهج تعزى لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها، وذلك كما هو موضح في الجدول (16).

(: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها 16 الجدول)

المتغير	عدد الدورات التي شاركت فيها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعلم والمتعلم	دورة واحدة	22	3.16	0.71
	دورتان	30	4.03	0.47
	ثلاث دورات فأكثر	206	4.06	0.47
	المجموع	258	3.98	0.56
المحتوى والبيئة	دورة واحدة	22	2.90	0.86
	دورتان	30	3.84	0.63
	ثلاث دورات فأكثر	206	3.73	0.53
	المجموع	258	3.67	0.62
التقويم	دورة واحدة	22	3.00	0.84
	دورتان	30	3.94	0.54
	ثلاث دورات فأكثر	206	3.98	0.53
	المجموع	258	3.89	0.62
الدرجة الكلية	دورة واحدة	22	3.05	0.77
	دورتان	30	3.95	0.45

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الدورات التي شاركت فيها	المتغير
0.43	3.95	206	ثلاث دورات فأكثر	
0.53	3.88	258	المجموع	

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية تبعاً لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (17):

(تبعاً لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها . One Way ANOVA الجدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
المعلم والمتعلم	بين المجموعات	16.45	2	8.23	33.40	0.001
	داخل المجموعات	62.81	255	0.25		
	المجموع	79.26	257			
المحتوى والبيئة	بين المجموعات	14.50	2	7.25	22.05	0.001
	داخل المجموعات	83.88	255	0.33		
	المجموع	98.38	257			
التقويم	بين المجموعات	19.02	2	9.51	29.82	0.001
	داخل المجموعات	81.30	255	0.32		
	المجموع	100.32	257			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	16.58	2	8.29	37.64	0.001
	داخل المجموعات	56.16	255	0.22		
	المجموع	72.74	257			

يتبين من الجدول (17) أن مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها بلغت (0.001) وهي أقل من الإحصائية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية .

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما يتبين في الجدول (18).

الجدول (18): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) تبعاً لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	دورتان	ثلاث دورات فأكثر
المعلم والمتعلم	دورة واحدة	3.16	-0.87*	-0.91*
	دورتان	4.03	-----	-----
	ثلاث دورات فأكثر	4.06	-----	-----
المحتوى والبيئة	دورة واحدة	2.90	-0.94*	-0.83*
	دورتان	3.84	-----	-----
	ثلاث دورات فأكثر	3.73	-----	-----
التقويم	دورة واحدة	3.00	-0.94*	-0.98*
	دورتان	3.94	-----	-----
	ثلاث دورات فأكثر	3.98	-----	-----
الدرجة الكلية	دورة واحدة	3.05	-0.91*	-0.91*
	دورتان	3.95	-----	-----
	ثلاث دورات فأكثر	3.95	-----	-----

يتبين من الجدول (18) إلى أن الفروق بين متوسطات إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ظهرت في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات بين الذين شاركوا في دورة واحدة من جهة وبين الذين شاركوا في دورتين أو ثلاث دورات فأكثر من جهة أخرى، ولصالح الذين شاركوا في دورتين أو ثلاث دورات فأكثر الذين كان إدراكهم لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية أعلى.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما المتوسط الحسابي لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية استخدام مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم ؟

أظهرت النتائج أن إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج كانت بدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مسرحية المناهج تتيح أساليب متنوعة للفت انتباه الطلبة، وإثارة فضولهم ودافعيتهم للتعلم، حيث إن الفعالية التعليمية لمسرحية المناهج تجعل المعلم فيها يتخلى عن دوره كمسيطر على الغرفة الصفية والتدريس، وينحى نحو دوره كميسر للتعلم النشط من خلال تقديم المعرفة وتوضيحها بالأمثلة والعروض العلمية، وتوجيه الأسئلة وتنظيم الإجابات.

كما تتحول أدوار الطلبة من تلقي المعرفة بصورة سلبية إلى المشاركة النشطة، والتفاعل الإيجابي مع ما يتعرضون له من مواقف تعليمية وتحمل مسؤولية تعلمها، بالإضافة إلى أن لطرق التعزيز المستخدمة أثناء العرض المسرحي، كالتعزيز المادي والاجتماعي، الذي يتناسب مع هذه المرحلة العمرية، دور في إثارة انتباه الطلبة، حيث إنها تؤثر في حياة الطالب النفسية والانفعالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل تختلف المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تبعاً لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة، عدد الدورات التي شاركت فيها)؟

تمت مناقشة سؤال الدراسة الثاني من خلال مناقشة نتائج الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تعزى لمتغير الجنس.

وتعود هذه النتيجة إلى أن إدراكات المعلمين من الذكور والإناث نحو مسرحية المناهج في التدريس متساوية، والسبب في ذلك إلى أن معلمي العينة لهم خصائص متشابهة من حيث المؤهلات العلمية، والصفوف التي يدرسونها، ومستويات الطلبة المتشابهة، إضافة لاستخدامهم الكتب المدرسية المقررة نفسها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا.

وترجع هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا يتوفر لديهم تراكمات متميزة وخبرة الأمر الذي يعطيهم فرصة أكثر لاستيعاب مسرحية المناهج، كما أنهم يكونوا قد تعرضوا خلال مسيرتهم التعليمية والتعليمية إلى طرق مختلفة في التدريس تساعد على استيعاب المنهاج المسرح بشكل أفضل من المعلمين ذوي المؤهلات العلمية الأقل.

(بين $\alpha \leq$ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ففي الدرجة الكلية وفي مجالي (المعلم والمتعلم، والتقييم) كانت الفروق لصالح أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5) سنوات. بينما في مجال المحتوى والبيئة كانت الفروق لصالح أصحاب سنوات الخبرة (5-10) سنوات.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المعلمين أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات يكونوا حديثي التعيين ويتمتعوا بحيوية ونشاط نحو العمل،

كما أنه يكون لديهم القابلية على تقبل التغيير وتطوير ذاتهم، من هنا فإنهم يكونوا أكثر استعداداً وتقبلاً لفكرة مسرحية المناهج، أما بالنسبة لمجال المحتوى والبيئة فقد كانت الفروق لصالح الذين خبرتهم من (5-10) سنوات وهذا عائد إلى أنهم أصبح لديهم خبرة وتجربة في المنهاج والبيئة الصفية والمدرسية، الأمر الذي يساعدهم على تقبل فكرة مسرحية المناهج أكثر من غيرهم من أصحاب الخبرات الأخرى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

وتعود هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية في مدارس محافظة بيت لحم وبغض النظر عن الجهة المشرفة سواء كانت حكومية أو غير ذلك، فجميعها تتبع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتخضع لنفس الأنظمة والقوانين، بالتالي فإن إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في مدارس محافظة بيت لحم جاءت متقاربة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإدراكات المعلمين لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات لإدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج تبعاً لمتغير عدد الدورات التي شاركت فيها، ولصالح الذين شاركوا في دورتين أو ثلاث دورات فأكثر.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية الذين شاركوا في عدد دورات أكثر يتشكل عندهم قدرات وإدراكات أكبر في طرائق التدريس، وكذلك في مسرحية المناهج أكثر من زملائهم الذين لم يشاركوا حتى تطبيق هذه الدراسة في دورة واحدة.

التوصيات

- 1- ضرورة تصميم مناهج المرحلة الأساسية الدنيا والعليا بما يتناسب مع استراتيجية التدريس المسرحي لما فيها من تشويق وإثارة.
- 2- العمل على توفير أماكن خاصة في المدارس لغرض التدريب على المسرحية التعليمية.
- 3- تقليل أعباء المعلمين من خلال تقليل ساعات المعلمين من الحصص الأسبوعية لكي يتسنى لهم التفرغ لاستعمال وسائل تعليمية جديدة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو مغلي، لينا نبيل؛ وهيلات، مصطفى قسيم. (2008). **الدراما والمسرح في التعلم: النظرية والتطبيق**، ط1، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو مور، دعاء. (2016). **أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بطاح، عبد الحليم. (2016). **أثر توظيف مسرحية الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الحازمي، فاطمة بنت علي. (2018). **دور مسرحية المناهج في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الأساسية في السعودية**، مجلة البحث العلمي في التربية، 1(19): 543-556.
- الخطيب، محمد. (2018). **أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة**، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، 12(1): 113-129.
- خطيب، ميرفت عبد الله. (2011). **واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة لتمثيل الدرامي وعلاقته باتجاهاتهم نحوه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الذيابات، بلال. (2019). **تصورات المعلمين في لواء الرمثا في المملكة الأردنية الهاشمية حول واقع استخدام مسرحية المناهج، دراسات، العلوم التربوية**، 46(2): 648-663.
- رشيد، عبد الحسين؛ وحسين محمد علي. (2014). **أثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية**، مجلة الفتح، 10(59): 343-366.
- شواهين، خير؛ وعبيدات، كاملة. (2009). **المسرح المدرسي في العلوم ومهارات التفكير**، ط1، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن.
- صالح، عوض محمد. (2012). **أثر استخدام تقنيات التعليم في مسرحية مادة اللغة العربية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي: محلية جبل أولياء نموذجاً**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- عفانة، عزو؛ اللوح، أحمد. (2008). **التدريس المسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- العنزلي، عيد خلف. (2007). **دور المسرح في تشجيع أدب الأطفال**، مجلة المعلم www.almoalim.com.
- الكردي، وسيم. (2003). **الدراما والقصة، مجلة رؤى تربوية**، نشرة دورية تصدر عن مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، ع6، رام الله - فلسطين.
- محمود، محمد عبد الله. (2014). **توظيف المسرح لتحقيق أهداف المناهج المدرسية بولاية جنوب دارفور**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

مطروود، قاسم. (2005). المسرح التربوي، فلسفة النمو الشامل، منتدى مسرحيون، مؤسسة ثقافية فكرية. .
www.masraheon.com

ميلاد، محمود. (2011). المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي: (شرقية جنوب- تالكخ) - دراسة ميدانية - (سلطنة عمان - سورية)، مجلة جامعة دمشق، 27(1): 139-176.
الناصر، محمد؛ وحمد، نرجس. (2014). أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية، دراسات، سلسلة العلوم التربوية، 38(1): 107-122.

المراجع الأجنبية:

- Atas, M. (2014). The reduction of speaking anxiety in EFL learners through drama Techniques. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 176. 961-969.
- Harlin, R. & Brown, S. (2012). Issues in education: an arts-integrated approach for elementary level students. **Childhood Education**, 83(3), 172-174.
- Inoa, R.; Weltsek, G. & Tabone, C. (2014). A study on the relationship between theater arts and student literacy and mathematics achievement. **Journal for Learning Through the Arts**, 10(1), 1-21.
- Kabilan, M., & Kamaruddin, F. (2010). Engaging learners' comprehension, interest and motivation to learn literature using the reader's theatre. **English Teaching Practice and Critique**, 9(3), 132-159.
- Lewis, M., & Feng, J. (2014). **The Effect of Readers' Theatre on the Reading Ability of Elementary Special Education Students**. Retrieved March 5, 2019, from: <http://eric.ed.gov/?id=ED557788>.
- Loughlin, S. & Berry, K. (2014). Cognitive and affective engagement, arts integration, and students with disabilities. in **Arts Integration and Special Education** (pp. 68-80). Routledge.

“The Awareness of the Arabic Language Teachers in the Upper Basic Stage of the Importance of Employing a Theatrical Curriculum Strategy”

Abstract

This study aimed at identifying the perceptions of Arabic language teachers in the upper basic stage of the importance of employing a theatrical curriculum strategy, as well as identifying the differences between the averages of the perceptions of Arabic language teachers in the upper basic stage of the importance of employing the theatrical curriculum strategy depending on the gender variable, educational qualification, years of experience, and supervisor authority, and the number of courses that I participated in, and to achieve the goals of the study, the researcher used the descriptive approach, where she prepared a questionnaire consisting of (40) paragraphs as a tool to collect data, and the study community consisted of all teachers of Arabic language for the highest basic stage in public and private schools and the UNRWA in the governorate of Bethlehem, whose number is (413) male and female teachers, in the academic year (2019/2020). To ensure the accuracy and reliability of the questionnaire, it was applied to a survey sample consisting of (10) teachers, where the value of stability reached (0.96). Then the study was applied to the actual sample, which consisted of (258) male and female teachers chosen in the stratified random method, and the results of the study showed that The perceptions of the Arabic language teachers in the upper basic stage of the importance of employing the theater curriculum strategy was significant, as the arithmetic average of the total degree of the perceptions of the Arabic language teachers of the importance of employing the theater strategy (3.85), and the field of 'teacher and learner' came first, and the field of 'evaluation' came Second, the content and the environment came in third place.

The study also found that there were no statistically significant differences in the overall degree and in all areas of the perceptions of Arabic language teachers in the upper basic stage of the importance of employing a theatrical curriculum strategy attributed to the gender variable and the supervising authority. While there were statistically significant differences in the averages of the perceptions of the Arabic language teachers in the upper basic stage of the importance of employing a theatrical curriculum strategy according to the variable of the academic qualification, and for the benefit of those with higher education qualifications, and years of experience in favor of those with years of experience (less than 5) years. While in the field of content and the environment, the differences were in favor of those with 5-10 years of experience, and in the variable number of courses in which they participated, and in favor of those who participated in two or three courses or more. In light of the previous results, the study came out with a set of recommendations and suggestions.

In light of the results, it is necessary to design curricula for the basic and lower secondary levels in a manner commensurate with the theatrical teaching strategy because of their suspense and excitement, and work to provide special places in schools for the purpose of training on educational theater, and reduce the burden of teachers by reducing teachers' hours of weekly classes so that they can devote themselves To use new educational methods.